

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (43)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين على نبينا وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الرابع والثلاثون في تدارس المجموع في الفقه والحديث الشيخ المجدد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:00:00

نحن واياكم في صلاة الاعذار مع الاعذار اربعة كذا جماعة في باب الامامة نأتي بعد الى الاعذار باحكام الامامة واحكام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:25

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد محمد بن عبد

الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على أبواب الفقه - 00:01:03

في سياق الحديث على باب الامامة وللبخاري في حديث ابن الحويرث فليؤذن احدكم ولامكما اكبركما وام ابن عباس في التهجد نعم

قدم مالك ابن الحويرث واخوه رضي الله عنهم وهم - 00:01:20

بني ليث قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فلبيتوا عنده بضعا وعشرين ليلة قال فلما رأى اشتياقنا الى اهلينا قلبتنا بالرجوع قال

اذا حضرت الصلاة قال اذا حضرت الصلاة - 00:01:39

فليؤذن احدكم ولامكما اكبركما منه انهم اذا تقاربا في الحفظ العلم بالقرآن والعلم بالسنة ليتقارب في هذين الامرین في علمهم

بالقرآن وعلمهم بالسنة فانه يقدم الاكبر سنا وهو تفسير لمعنى قوله - 00:02:03

فان كانوا في العلم بالسنة سواء فاقدمهم هجرة. في رواية فاقدمهم سلما يعني اكبرهم سنا لان الذي هو اسن اسبق الى الاسلام من

الذى بعده واما النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن عباس في صلاة الليل - 00:02:30

في الصحيحين لما بات ابن عباس عند خالته ميمونة فقام عليه الصلاة والسلام من اثناء الليل فقام معه ابن عباس الائتمام لصلاة

النافلة صلاة الليل تشرع جماعة ولا حمد وابي داود وغيرهما عنهم - 00:02:51

والحمد وابي داود وغيرهما عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم ولبيؤمهم رجل منهم هذا الحديث

اخوجه احمد وابو داود الترمذى وصححه يا زار قوم فلا يؤمهم - 00:03:20

ولبيؤمهم احدهم هذا محمول على غير اذنهم فان اذنوا فانه يؤمهم ولا اشكال في ذلك وهو مفسر بما سبق في الحديث لبيؤمن الرجل

الرجل في الا باذنه ولا يجلس على تكريمه الا باذنه - 00:03:38

عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الاخر ان يؤم قوما الا باذنهم ولا

يخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم. رواه ابو داود بساند حسن. وهذا يفسر - 00:04:02

في السابق انه لا يؤمهم الا باذنهم اي وهم راضون عن امامته واذا دعا الله عز وجل فلا يخص نفسه بالدعوة بل يدعو له ولهم فان

خص نفسه بالدعوة من دونهم كان خائنا لهم - 00:04:23

كيف يكون اماما لهم يصلون بصلاته يقتدون به وفي باب الدعاء يختص به من دونهم نعم وفي حديث عتبان رضي الله عنه كان يؤم

قومه وهو اعمى عتبان ابن مالك الانصاري - 00:04:42

هذا الذي كان يسكن في ناحية في المدينة طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي اليه يصلى في ناحية في بيته يتخذها

مسجدا قدم النبي عليه وصلى له قال اين تحب ان اصلى لك - 00:05:01

اشار اليه فقام وصلى معه المسلمين من حضروا صلاة نافلة ثم حبسهم على خزيرة يعني على عصيدة اكرم بها النبي عليه

الصلوة والسلام ما ذبح الذبايج وقعد القعدان على عصيدة - 00:05:20

ولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما هو بقدري ولا هو بحقي من تواضعه ومن تعليمه لنا اللادب خفة النفس والتواضع
شمائله عليه الصلاة والسلام كان عتبان ابن مالك هذا يصلي - 00:05:40

في قوله لما كبر وعمي بصره ففيه جواز امامه الاعمى اذا كان اهلا وكفأا لمامته وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:58

من استيقظ من الليل فايقظ امرأته فصليا ركعتين جمیعا كتبها من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات رواه احمد وابو داود هذا الحديث
حديث ابی سعید الخدري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من استيقظ من الليل وايقظ اهله - 00:06:17

ولو ان يرش عليها الماء فصليا يشعر انها صلى جمیعا يكون هو الامام او صلى هو وصلت هي كل لوحدهم كتب من الذاكرين الله
والذاكريات رواية هنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات - 00:06:38

رواہ احمد وابو داود صححه يحبانا والحاکم فضیلة صلاة اللیل وان الرجل يصلي باهله جماعة وعنه مرفوعا الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال من توضأ فاحسن وضوئه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله - 00:07:00

اجر من صلاها او حضرها لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا رواه احمد وابو داود وغيرهما نعم هذا رواه احمد رواه ابو داود ورواه
النسائي ان من توضأ في بيته ثم راح الى المسجد - 00:07:25

غدا اليه ناويا ان يصلي معهم الجماعة فلما قدم وادا هم قد صلوا فرغت الجماعة كتب الله له بنيته التي نواها اجر هذه الجماعة التي
لم يدركها هذا ان العبرة ان العبرة بالنوايا والمقاصد - 00:07:42

وانها هي محل الثواب اولا وهي محل تضييف ومضاعفة الثواب ثانيا نعم قال ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن - 00:08:05

هذا مسألة النساء الصلاة مع الجماعة جماعة لا تجب على النساء ان يؤذنن الصلاة مساجد وانما هي واجبة على الرجال المستطيعين
خرج المستطيعين الرجال غير المستطيعين اما محبوبين بالحبس او بالمرض - 00:08:28

او بالخوف هي واجبة ايضا على قل لي من لم يبلغ وهي متأكدة في حقهم يتعودون عليها استصحابا لامرهم بالصلاه مروا
ابناءكم بالصلاه لسبع عشر النساء شهودهن الصلاه - 00:08:57

يبين الاباحه والاستحباب قد منع النبي صلى الله عليه وسلم الاولياء ان يمنعوا النساء الصلاه في المساجد لا تمنعوا اماء الله مساجد
الله وبيوتهن خير لهن فهذا نهي للاولياء من ازواج واباء وغيرهم - 00:09:25

يمنع نساء الصلاه في المساجد وبيوتهن خير لهن اي من عموم المساجد مما يؤخذ منه ان صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في
المسجد ايها كان هذا المسجد ولو كانت الصلاه فيه - 00:09:50

فانه قاله عليه الصلاه والسلام ومسجد المدينة فيه المضاعفة بالف صلاه صلاتها في بيتها خير لها من صلاتها حتى عند الحجر الاسود
وعند الكعبه في الحرم المكي في عموم الحديث وبيوتهن خير لهن - 00:10:13

يكتب لها لها في مكة صلاتها عند الكعبه واعظم في الحديث هنا اذا استأذنكم الى المساجد فاذنوا لهن والامر
هنا امر ارشاد ارشاد ليس امر وجوب - 00:10:35

لكن الممنوع ان تمنع المرأة صلاتها في المسجد متى تمنع في حالتين اذا خيف منها الفتنة او خيفت عليها الفتنة يمنع عندئذ من ظهور
ظهورها الى المساجد كأن يكون الزمان - 00:11:02

شر ويعنها ولها حفاظا عليها او هي فيها شر فيمنعها ولها حفاظا للناس منها وكان الزبير بن العوام رضي الله عنه رجلا غيورا كان
يحب من اسماء بنت ابی بكر ان تصلي في البيت - 00:11:26

ولا تشهد الصلاه مسجد ولم يستطع منعها في نهي النبي عليه الصلاه والسلام عن ذلك وتحية لها بحيلة وهي انها خرجت في الليل
فتخبا لها فلما جاوزته ولم تره لمس عجيزتها - 00:11:47

كأنه اجنبى منها وزوجها تركت رضي الله عنها الذهاب للمسجد بعد ذلك فقالت ان الناس قد فسدو نعم قال ولمسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:15

ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة ايما امرأة اصابت بخورا وهو الطيب يتbxر به النساء يستخدمنه بعد غسلهن من الدورة فلا تشهد معنا صلاة العشاء الآخرة. هنا ذكر العامة باخص او صافه - 00:12:35

لان صلاة العشاء الآخرة اثرها النوم وهي تتجيأ تتجمل وتطيب لزوجها فنهاها ان تشهد الصلاة مع الجماعة وهي متطيبة والمرأة اذا تطيبت وخرجت من بيتها استشرفها الشيطان بل هي زانية حتى ترجع وتغسل عنها الطيب - 00:13:01

وجاء في الحديث الآخر فيه نهي عن شهودها الصلاة مع الجماعة وهي متطيبة مثلها التزين تمنع منه المرأة المسلمة اذا فعلت ذلك حصلت نافلة بفعل محرم مثاله من تخرج ويخلو بها السائق تذهب تصلي مع الناس التراویح - 00:13:27

او مشهد الجمعة والجماعة بها اجنبى عنها فاينت وهي تزيد ان تحصل طاعة ونافلة نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى من النساء ما رأينا لمنعهن من المساجد - 00:13:53

كما منعت بنو اسرائيل نسائها اخرجاه هذا الحديث في الصحيحين من فقه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يقول وقد عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من سبع واربعين سنة - 00:14:15

لو رأى النبي من النساء ما رأينا لمنعهن من المساجد ان يصلين فيهن المسلمين فيها كما منعت بنو اسرائيل من المساجد فتننة بني اسرائيل كانت في النساء هذه الامة فتنتها في النساء وفي المال - 00:14:32

فيها من فقهها ان التغيير والتغير في النساء اسرع قالت لو رأى الرسول من النساء ما رأينا لمنعهن من المساجد من ذلك خروجهن او متزينات بلباس الزينة او ما يحصل منها في المساجد من اللغو - 00:14:56

كثرة الكلام يربينا الخير لكن يغفلنا عن كثير مما يحجبه او يمنعه نعم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند احمد وغيره وبيوتهن خير لهن وصححه ابن خزيمة. نعم - 00:15:22

هن خير لهن من المساجد هذا في اصل التشريع لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن لكن خروجهن الى المساجد مندوب اليه يسمعنا الخير ويشهدنه ودعوة المسلمين بل كن يصلين معه عليه الصلاة والسلام - 00:15:43

كان يأمر الرجال الا يبادروا بالانصراف حتى ما يتزاحموا ويتحالطوا عند الابواب وامر النساء بالمبادرة بخروجهن ورغب في صفوف النساء المتأخرة جعلها خير الصفوف وجعل شرها صفوفهن المتقدمة بعكس الرجال خير صفوفهن - 00:16:06

الاول شر صفوف الرجال المتأخرة نعم ولا يبي داود وغيره عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات - 00:16:34

لا تمنعوا هذا نهي قوله هو ليخرجن تفلات اي غير متزينات ومتجملات ثياب التفلة ما ثياب التفلة؟ فيه ثياب مهنتهن لا تتعطر ولا تتجممل لأن مما ذكرت عائشة رضي الله عنها من تغير النساء ما يحصل بينهن من المجاكرة - 00:16:51

والماضية في اللباس حتى العبي تغيرنا فيها هذا سبب لقولها رضي الله عنها لو رأى ما النساء لمنعهن لما خرجنا غير تفلات انما متزينات متعررات واقعات فيما نهى عنهن نهاد عنهن عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:17:15

قال وللحمد وحسنه عن ام حميد الساعدي رضي الله عنها انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبب الصلاة معي وصلاتك في في بيتك خير من صلاتك في حجرتك - 00:17:41

وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك صلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك قومك خير من صلاتك في مسجدي سنه حسن نعم هذا - 00:17:59

حديث رواه الامام احمد عن ام الصحابي الجليل الله عندهما فانها اتت النبي صلى الله عليه وسلم اسئلته انها تحب ان تصلي معه ما يترتب عليها من صلاة خلف النبي عليه الصلاة والسلام وتعلمهن العلم - 00:18:16

الخير فاذن لها النبي بذلك وقال صلاتك في بيتك خير منه صلاتك في حجرتك كلما بعثت عن الانظار كلما كان هذا افضل ولها

الصلوة في الفناء اكمل منها الصلاة في البيت - [00:18:41](#)

اكمل منها الصلاة في حجرتها هذا من تشو夫 الشريعة وعنايتها ببعد المرأة بعد الكثير عن الرجال وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في - [00:19:02](#)

مع ان الصلاة في مسجد النبي مضاعفة لكن خيرها بان صلاتها في مسجدها الاقرب الى بيتها من صلاتها في مسجده هذى خصوصية في مكان المرأة وقرارها في بيتها وعدم بعدها عنه - [00:19:22](#)

نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم رواه مسلم هذا الحديث حديث ابي موسى - [00:19:42](#)

الخطى الى المساجد ان الخطى الى المساجد فيها الاجور العظيمة فيتوضاً المتوسط في بيته ثم يخرج لا يخرجه الى المسجد الا الصلاة الا كان بكل خطوة يخطوها حسنة كل خطوة يضعها تحط عنه - [00:19:58](#)

هذا يدل على ماذا على فضل الخطى الى المساجد سبق لنا ان بنى سلمة ارادوا ان ينتقلوا الى فسحة قريبة من المسجد من الخرجن وسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:21](#)

قال بنى سلمة دياركم تكتب اثاركم ولما سئل عليه الصلاة والسلام في الحديث ها هنا عن اعظم الاجور قال ابعدهم عن المساجد خطى اي اثراً وممشى يحصل لهم بذلك الاجر - [00:20:39](#)

هذا يشمل من ممشى على رجليه او ممشى على الدواب او السيارات ليصل الى المسجد ويصل اليه مع اهله وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:00](#)

صلوة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلوة الرجل مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كانوا اكثراً فهو احب الى الله عز وجل. رواه احمد وابو داود وصححه ابن حبان - [00:21:16](#)

حديث ابي بن كعب ابي المنذر رضي الله عنه استحباب تكثير الجماعة قالوا كلما كانت الجماعة اكثراً كلما كانت الصلاة معهم افضل قال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده - [00:21:31](#)

اذكى يعني اعظم اجرا صلاة الرجل مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كانوا اكثراً فهو احب الى عز وجل اذ رواه احمد وابو داود والنسيائي وصححه ابن حبان والحاكم - [00:21:52](#)

صححه ابن السكن والعقيلي فيه استحباب كثرة الجماعة وبه فضل المسجد العتيق الكبير على غيره لكثره الجماعة فيه ولامر اخر العبادة الله جل وعلا فضل بيته العتيق ان اول بيت وضع للناس ذا الذي بيته - [00:22:10](#)

والمسجد العتيق اي الذي عبد الله فيه مدة طويلة كان فيه هذا الفضل وهذا الاجر نعم وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:39](#)

ثلاثة لا تجاوز صلاتهاذانهم العبد الابق حتى يرجع. وامرأة باتت وزوجها عليها ساخطة. وامام قوم ولهم له كارهون. قال الترمذى حسن غريب هذا الحديث مقال ظعف لكن بعض الفاظه شواهد فعن ابي امامه الباهي سدي ابن عجلان رضي الله عنه - [00:22:56](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهاذانهم الاذن فوق ولا تحت؟ الاعلى لان الصلاة من العمل الصالح والعمل الصالح يرفع الى من يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - [00:23:27](#)

يرفعه قوله لا تجاوز صلاتهاذانهم من باب الوعيد الوعيد العبد الابق حتى يرجع العبد من اسياده وامرأة باتت وزوجها عليها ساخطة غضبان عليها بحق مهوب بغير وجه حق فهذه لا تقبل صلاتها - [00:23:49](#)

لا تتجاوز صلاتهاذان اي لا يقبل صلي وليس لها اجر وامام قوم لهم له كارهون. اما هم لمامته وحديث الوعيد السلف الصالح لهم فيها طريقة وهي انهم يمرونها كما هي لا يفسرون الوعيد الذي جاء فيها - [00:24:19](#)

لان تفسير الوعيد يضعفه قلوا هيبيته في النفوس كانوا يجعلون الوعيد على بابه لا يفسرون تبقى النفوس منه في خوف وفي وجى تجاوزونه اذا فصل هذا الوعيد استسهلت النفوس هذا - [00:24:43](#)

توعد عليه بأنه يحتمل كذا نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت لنا حصيرة نبسطها بالنهار ونحتجرها بالليل صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع المسلمين قراءته فصلوا بصلاته - [00:25:09](#)

فلما كانت الليلة الثانية كثروا فاطلע اليهم صلى الله عليه وسلم فقال أكلفو من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا رواه احمد وهذا في الامامة الاهتمام بالامام وان لم يرى الامام كله - [00:25:29](#)

فهذه الحصيرة كانوا يفترشونها في النهار يجلسون عليها يحتجرونها في الليل هذي حجرة معنا فاصل وساتر فلا يرون منه الا جزءه العلوي عليه الصلاة والسلام فصلى ناس بصلاته ليلة وثنتين وثلاث وامتنع - [00:25:47](#)

الليالي الباقيه عنهم لان لا تفتر عليهمولي يعتقد من الاعمال ما يطيقون ويألفون لان الله لا يمل حتى يمل هذا في صلاة الليل وفيه الائتمام صلاة الليل وان لم يعلم الامام بائتمام من وراءه - [00:26:10](#)

ولهذا في صلاة الامامة يمكن تأتم بامام وهو لا يدري بك او لم ينوي الامام في اول الصلاة بك كما فعل ابن عباس مع النبي عليه الصلاة والسلام اولا كما فعل هؤلاء باهتمامهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ثانيا ثم لما علم اقرهم - [00:26:34](#)

لكنه خشي ان تفرض عليهم وان يتكلفو فلا يطيقون نعم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها. اخرجه - [00:26:56](#)

ولمسلم ان سلمة كان يتحرى موضع مكان المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان نعم هذا هذان الحديثان فيه صلاة النبي عند الاسطوانة التي عند المصحف. اي مصحف يا عبد الله بن مسعود - [00:27:17](#)

اي مصحف اول وش هي الاسطوانة الاسطوانة هي العمود الاسطوانة جعلت بعد عهد النبي عليه الصلاة والسلام فقد كانت اعمد المسجد من جذوع النخل هذا المصحف مصحف عثمان يسمى عند العلماء بالمصحف الامام - [00:27:45](#)

فان عثمان لما استنسخ لما كتب المصاحف استنسخ منها خمسا فمصحف عنده مصحف في المدينة في مكة في الشام البصرة والخوف وكم ذي خمسة مصحف المدينة كان في صندوق عند هذى - [00:28:13](#)

تسمى باسطوانة الرحمة يقول انس وسلم رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها وهم يتأنسون به سبب التحرى عندها مبهم في الحديث فاما انها اسطوانة يصلى عندها - [00:28:37](#)

وربما الف لان الفضل واحد في مسجده عليه الصلاة والسلام وعند اقامة الجماعة الفضل للصف الاول على الصف الثاني نعم وعن عبد الحميد ابن محمود قال خلف امير من الامراء فاضطربنا الناس فصلينا بين الساريتين - [00:29:01](#)

فلما صلينا قال انس بن مالك رضي الله عنه كنا نتقى هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الخمسة الا ابن ماجة واسناده ثقات. هذى مسألة الصلاة بين السواري - [00:29:23](#)

بين العمد كانوا يتقونها على عهده عليه الصلاة والسلام في هذا الصلاة بين السواري مكرروهه ما هي بحرام قولهم نتقىها ان هذا من ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لان السواري تقطع ماذا - [00:29:39](#)

تسوية الصفوف واعتدالها واستقامتها مقصود لمشابهة المسلمين في صلاتهم ملائكة الله عليهم السلام صلاتهم عند ربهم لكن اذا احتاجوا اليها من شدة الزحام او من الضيق تزول هذه الكراهة شدة الحاجة بحاجة اليها مع الزحام - [00:30:03](#)

اما من غير زحام فلا يصلى بينها يبقى مسألة الحرم المكي لا يناله ذلك لان الصفوف فيه دائرة كذلك اذا كان ما بين الساريتين طويل الان بين العامودين يستوعب صفا او حوه - [00:30:30](#)

تزول الكراهة الكراهة بذلك نعم وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى الامام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه - [00:30:55](#)

رواه ابو داود ولكن قال احمد لا اعرف ذلك عن غير علي نعم الحديث جاء من روایة علي ومن جاء وجاء من روایة المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم في نهي النبي صلى الله عليه وسلم الامام - [00:31:12](#)

ان يصلى في موضع صلاته حتى يت נהى لماذا؟ لان لا توصل النافلة بالفريضة من الحديث لا يصلين الرجل في مكانه حتى يتكلم او

ينتقل تكلم يدخل فيه ماذًا تسبيحات والتهليلات - [00:31:29](#)

ينتقل هذا معنى يتنحى حتى ما توصل النوافل فريضة فقط يظن أنها منها نرى من الأعاجم أنه مجرد ما يسلم الإمام يقومون بتنقلون في موضعهم يأتوا بالآوراد فاني وجدهم يأتون - [00:31:52](#)

اذكار الصلاة متى؟ بعد الانتهاء من نوافلها هذا عين ما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا منه قول الإمام أحمد لا اعرفه الا من حديث علي كأنه يوهن هذه الرواية - [00:32:16](#)

حديث المغيرة ابن شعبة بان الإمام احمد بهذا يضعفها والحديث رواه ابو داود رواه ايضا ابن ماجة لكن فيه انقطاع بين عطاء الخرساني الذي يروي عن المغيرة ابن شعبة فانه لم يدركه على المشهور عند العلماء - [00:32:35](#)

وقول الإمام احمد لا اعرفه الا من حديث علي هذا من العلل الخفية التي يريدها العالم الكبير الجهد مثله اذا سئل عالم من علماء الحديث عن حديث فقال لا اعرفه - [00:32:58](#)

وعالم حافظ فهو اشعار باعاليه العلة الخفية مثله قول بعض الكبار ائمة الحديث هذا الحديث لا يعجبني ترى ما هو معنى لا يعجبني انه ما جاز لي ولا جا على هواي - [00:33:15](#)

يعجبني اي لعلة خفية لم يستطع هذا المحدث اظهارها صايغ الان الذهب فيلمسه يقول لا ولا يعلمك ما الذي فيه هذى العلة الخفية قالوا هي حاجة يجدها العالم في نفسه لا يستطيع ان يعبر عنها - [00:33:33](#)

يرد بها هذا الامر واما العلة الظاهرة فانهم ينصون عليها اما في السندي ولا في المتن اكثرا العلل الاسانيد والمتون علل المخالفات رجال بعضهم بعضا او مخالفة بعضها بعضا نعم - [00:33:57](#)

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتاخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد وابو داود وقال يعني في السبحة - [00:34:19](#)

السبحة يعني في النافلة لا يصلى النافلة في موضع الفريضة حتى يتكلم او ينتقل وذلك لانه اذا الف ان يصلى النافلة محل الفريضة قبل كلامه وانتقاله استشعر ذلك على مدى الايام - [00:34:34](#)

الدوام الفعلي ان هذه النافلة تبع للفريضة ويجعلها في حكمها من حيث الوجوب هنا امره يتنحى يمنة او يسرى ويتقدم او يتاخر صلى الله عليه وسلم مع انه حثنا ان نجعل نوافلنا اين - [00:34:54](#)

اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم قبورا اخذ العلماء منه ان المقابر لا يصلى فيها نعم قال رحمة الله باب صلاة اهل الاعدار. باب صلاة اهل الاعدار [00:35:12](#)

متنوعة عند العلماء جماعها في اربعة اعذار العذر الاول السفر فهو عذر في ترك الجماعة في جمع الصالاتين في قصرها الرباعية عذر السفر هو العذر الوحيد الذي تجمع فيه الصلاة وتقصى - [00:35:34](#)

العذر الثاني المطر وهو عذر في جمع الصالاتين قصر المطر ضابطه هو المطر النازل بيل الثياب او المطر الذي كن في الارض يخوضون فيه يصيبهم الطين ودحوا هؤلاء مأذون لهم بماذا؟ بجمع الصالاتين - [00:35:59](#)

ادراكا لاجر الجماعة واداء للصلاة جماعة بهذا العذر ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في ريح باردة او مطر بيل الثياب ولو كان طريقه الى مسجد تحت الصبات العذر الثالث المرض - [00:36:29](#)

اذا سفر ومطر ومرض ان المرض سبب لي جمع الصلاة فيه عن الجماعة العذر الرابع الخوف خوف من ان يصلى ما في امان هذا معذور له بان يجمع الصالاتين يجمع بين الصالاتين معذور له ايضا بترك الجماعة اذا كان باعثه الخوف - [00:36:51](#)

الخوف اوسع المذاهب في ذكر انواعه الحنابلة خوفا على نفسه على ولده على طعامه على ماله حتى قالوا ان الخباز اذا شب الماء النار بالتنور وخفف ان تبرد جاز ان يصلى - [00:37:23](#)

فيه ذهاب لبعض ماله توسعوا رحهم الله هذى جماع الاعدار تركي الجماعة جمع بين الصالاتين نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آنا انه كان يأمر المنادي في نادي بالصلاه - [00:37:40](#)

ثم ينادي ان صلوا في رحالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر مخرجاه نعم كان يأمر المنادي المؤذن ينادي في الصلاة
لان النداء اعلام بدخول وقتها كان يأمره - 00:38:07

المطيرة فيها مطر ليلة ما هو في النهار او الليلة الباردة فيها برد ان يقول صلوا في رحالكم عندهم عن ترك المجموعة وقوله
في الليل المطيرة هو وجه اختيار الحنابلة ان - 00:38:25

الجمع بين المغرب والعشاء المطر يكون في الليل ما في صلاة النهار لان الحديث في الليلة المطيرة وذهب العلماء الى جوازها في
النهار اذا وجدت العلة المطر الذي يబل الشياب - 00:38:49

والبرد لهذا قالوا يجمع بين المغرب والعشاء خاصة لهذا الحديث في ليلة المطيرة في ريح باردة مطر يబل كان شيخنا الشيخ
ابن باز يرجع هذا انه اذا وجدت العلة في النهار - 00:39:13

برد مطر النازل جاز الجمع فيها بين الظهر والعصر نعم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فمطرنا وقال من شاء منكم فليصلِّي في رحله - 00:39:32

من شاء منكم فليصلِّي في رحله عندهم ان يصلوا في رحالهم اثر عليهم المطر الصلاة لا تسقط عن المسلم بحال ما دام
عقله يدرك يسقط عنه اذا زال عنه عقله - 00:39:54

نعم وللبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذن بالصلاه في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الا صلوا في الرياح ثم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر - 00:40:17

يقول الا صلوا في الرياح اذا صلاة في الرياح اذا وجد البرد او وجد المطر اما مجرد الريح برد فلا وعلى هذا ينزل حديث ابن عمر
في ليلة برد وريح - 00:40:36

ان الريح في الليالي الباردة يزيد من البرد الدول الباردة يقيسون الحرارة مع الهواء والحرارة بدونها اذا وجد الريح مع البرد الذي
يحركه يزيد فيه اذن لهم بترك ترك الجمعة ولا يؤذن لهم بترك الصلاة بالكلية - 00:40:56

نعم وفي حديث عتبان رضي الله عنه تكون الظلمة والليل وانا رجل ضرير البصر ذكر في رغبته للنبي عليه الصلاة والسلام ان يصلِّي
له في بيته قال انه تكون الظلمة اي في الظلام الليل - 00:41:23

الشعبان والعاشرية وانا رجل ضرير البصر اي لا ارى اه صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في موضع في بيته اتخذ بعد ذلك مسجداً دلَّ على ان من موانع
اجابة صلاة الجمعة الظلماء - 00:41:42

الذى يكون معه مطر او برد نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمد رسول الله - 00:42:02

فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذاك فقال اتعجبون من ذا؟ قد فعل ذا من هو خير مني؟ يعني
النبي صلى الله عليه وسلم ان الجمعة عزمه واني كرهت ان احرجكم - 00:42:18

فتمشوا في الطين والدحش اخرجاه العباس رضي الله عنهما قال لمؤذنه اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمد رسول الله فلا
تقل حي على الصلاة وصلوا في رحالكم - 00:42:34

ذلك شدة المطر فلما استنكرا الناس ذلك قال فعله النبي صلى الله عليه وسلم لا يحرجكم الا يحرج امته قال ان الجمعة اي الاجتماع
صلاة الجمعة هي الجمعة عزمه - 00:42:51

عزمه اذا لم يوجد ما فيها او يضعفها ولهذا اثر عنه انه يقول صلوا في رحالكم كما لو كانت السبيل جارية الامطار تصب صبا باطلة
يصعب خروجه من المساجد - 00:43:13

يؤذنها في رحالهم جاء ايضا من وجه ثانى انه يؤذن الاذان كاملا اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح نادى صلوا في رحالكم
صلوا في بيوتكم صلوا في اماكنكم - 00:43:33

وليس في قوله صلوا في رحالكم او بيوتكم لفظاً متعبداً به بذاته انما ما يدل عليه هذا اللفظ عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً الى

النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:50

اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة من ترك جماعة حضور الطعام لهذا جاء عن ابن عمر
اذا اقيمت اذا حضرت اذا اقيمت العشاء وحضر العشاء فابداوا بالعشاء - 00:44:09

ها هنا اذا كان احد احدكم في حضرة طعام فلا يعجل حتى يقضي منه نهمه منه الحديث الذي يأتي في مسلم لا صلاة حضرة الطعام
هذا النفي نفي للكمال اذا كان يشتهيه - 00:44:33

هذا ما نص عليه الفقهاء بقولهم ولا صلاة بطعم يشتهيه حضور الطعام وعدمه سواء نعم ولمسلم عن عائشة رضي الله
عنها مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:50

لا صلاة بحضور الطعام ولا هو يدافعه الاختنان كذلك اذا كان يدافعه الاختنان والاختنان البول والغائط لأن قلبه وخارطه ينشغل
بالمدافعة عن اداء الصلاة حصل ما يقال مدافعة محبثين وهم البول والغائط على حالتين - 00:45:11

الحالة الاولى انه يدافع مدافعة يسيرة ويعقل صلاته الصلاة هنا صحيحة مع كراحتها الحالة الثانية يدافع الاختنان ولا يعقل من صلاته
شيئا يسيروا منها صلاته عندها هنا محمرة لم يتمثل امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:36

حيث ان الصلاة مقصودها ان تعقلها وتخشع وتطمئن فيها هذا في الاختنان طيب الريح الريح على هذا الامر عند الناس الفازات اما
مدافعة يسيرة فتصح مع الكراهة تشتت الكراهة باشتداد المدافعة - 00:46:04

واما ان تكون الصلاة اذا كانت المدافعة كثيرة مشغلة عن عن اداء الصلاة وقال ابو الدرداء من فقه المرأة اقباله على حاجته حتى يقبل
على صلاته وقلبه فارغ. رواه البخاري - 00:46:27

بفقه المرأة اقباله على حاجته اي ما يشتهيه طعام امر حتى اذا اقبل على صلاته لا يكون منشغل بالاطر الذهن الى حوائجه انما قلبه
فارغ الا من الصلاة. وفراغ القلب هنا بمعنى - 00:46:46

اقباله على الصلاة الا يشغل بامر يشغلها وله عن انس رضي الله عنه قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا
ضخما هذا عذر في ترك الصلاة اذا كان يصعب عليه الحركة لضخامة جسمه - 00:47:09

شحمه هذا يعذر في ترك الصلاة لان الصلاة تحتاج الى تكرار لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فاذن له النبي عليه الصلاة
والسلام هذه تدخل في اسقاطات وجوه جماعتي على الرجال - 00:47:32

الطعام يدافع الاختنان كذلك اذا كان المطر كثير وريح باردة هذى تسقط الجماعة عن عن عن الرجل
نعم وله عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل -
00:47:53

من هذه الشجرة يرید الثوم فلا يغشانا في مساجدنا. قلت ما يعني به؟ قال ما اراد يعني الا نيئة يعني الثوم النيء اللي لم يطبخ ينقطع
رائحته كذلك البصل اذا لم يطبخ - 00:48:24

ذلك الكراث فاذا وجد ثوم او حلبة او بصل لا رائحة له ان العلة المانعة قد زالت العلة ماذا الرائحة الكريهة المستكورة التي يستكرها
المصلون يتأنى منها المؤمنون والملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم - 00:48:45

نعم وفي رواية من اكل ثوما او بصل او حلبة او كل ما له رائحة تبعث من اكله - 00:49:12

فانه مأمور باعتزال مسجد النبي عليه الصلاة والسلام الجماعة قال وليقعد في بيته تأكيد يعني مأذون له بترك الجماعة لئلا يترتب
عليه اذى في قصة القدر لما طبخت فيه هذه الاشياء - 00:49:35

قال الصحابي كل فاني ناجي من لا تناجي الرسول ما اكل لانه يترتب عليه الرائحة المنبعثة فيه ان هذا في النيء الذي تبقى رائحته.
فاذما زالت رائحته اما بطعم اخر - 00:49:55

يذهب ويقطع الرائحة او بطبخه العذر لان الاحكام ها هنا معللة والحكم يدور مع علته وجودا وعدها اليها غيرها من المباحثات مما له

رائحة الحلبة ما جاءت في الحديث اذا كانت رائحة لها رائحة نعم - [00:50:16](#)

الفجل الكراث من باب اولى تعاطى محارما له رائحة الخمر او الدخان له عطبة رائحة كريهة كذلك هذا ممنوع من جماعة وهو اثم
شهدها عاص لله تؤذن الملائكة عباد الله مستوجبا - [00:50:39](#)

الدعاء منهم عليه نعم وله عن انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن فلا
يقربنا او لا يصلين معنا - [00:51:08](#)

اللهم صلي وسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهم فلا يأتيين المساجد ولمسلم عن جابر رضي الله عنه فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة
تنتأذى مما يتأنى منه بنا ادم. نعم. تنتأذى الملائكة مما يتأنى منه بنا ادم. فلو اكل من هذه الشجر - [00:51:24](#)

او الطعام الذي له رائحة كريهة انه يؤذى ملائكة الله كما يؤذى عباد الله هو انما جاء للمسجد وش يبتغي يبتغي اجرا يبتغي مثوبة
فيرجع بالوزر والاثم المخالفه والذلة عباد الله من الملائكة ومن المؤمنين - [00:51:45](#)

وتترك المغيرة رضي الله عنه وقد اكل ثوما وقال ان لك عذرا صحيح رواه ابو داود. نعم انا في ولاليته يؤاخذ من ترك الجماعة وقال
لي من اكل الثوم ان لك عذر - [00:52:09](#)

طيب اللي يحط عشاہ عند الصلاة هذا تعمد تركها والله يعلم نيته مطية او يتعمد يأكل من البصل من الثوم ومن ذوات الروائح
المستكره الا يصلي مع الجماعة هذا ايضا اثم - [00:52:28](#)

في نيته اللام واستصرخ ابن عمر رضي الله عنهم على سعيد بن زيد رضي الله عنه ويتجمر للجمعة فاتاه وترك الجمعة نعم استصرخ
ابن عمر اي نادى بصوته صارخا على سعيد بن زيد - [00:52:50](#)

وهو الجمعة فاتاه ترك الجمعة تركها ليش استصرخ ابن عمر له يتحمل انه تصرخه لحاجته وفي هذا انه يترك الصلاة اذا كان في
نفعه أخيه وحاجته كرجال الدفاع المدني اسعاف - [00:53:13](#)

وامثالهم مأذون لهم بترك الجمعة لا يصلونها مع الناس لانهم منشغلون بنفعه الناس مثله الحديث قد هممـت ان امر بالصلاه فتقام ثم
اخالـف رجال معـي معـهم حـزم من نـار ما صـلوا معـ الجـمـاعـة - [00:53:49](#)

احتسبـانـاـرـاـتـ وـتـبـعـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ لـاـ يـصـلـونـ مـعـ الجـمـاعـةـ نـعـمـ حـرـاسـ الـامـنـ نـوـعـينـ حـرـاسـةـ لـاـ تـفـوـتـواـ بـالـصـلـاـةـ فـيـجـبـ اـنـ يـشـهـدـوـهاـ
وـحـرـاسـةـ تـفـوـدـ بـالـصـلـاـةـ فـهـؤـلـاءـ مـأـذـونـونـ بـهـاـ نـقـفـ عـلـىـ السـفـرـ السـفـرـ - [00:54:17](#)

وـحـدـيـثـهـ اـنـ يـجـعـلـهـ بـدـءـ الدـرـسـ الـقـادـمـ فـيـ شـيـ يـاـ اـخـوـانـيـ الاـ وـقـتـ الصـلـاـةـ هـذـاـ قـارـونـ عـجـيبـ ذـاـ اـذـاـ كـانـ القـانـونـ لـاـ يـأـتـيـ الاـ وـقـتـ الصـلـاـةـ
فـلـاـ يـتـرـكـ الجـمـاعـةـ لـاجـلـهـ اـنـ هـذـاـ شـيـ نـفـسـيـ - [00:54:43](#)

اما عنده قولـونـ دـائـمـاـ فـيـ صـلـاتـهـ بـتـرـكـ الجـمـاعـةـ الصـلـاـةـ بـحـضـرـةـ الطـعـامـ فـيـ حـضـرـةـ طـعـامـ يـشـتـهـيـهـ كـانـ الطـعـامـ يـشـتـهـيـهـ مـتـطـلـعـ لـهـ مـأـذـونـ
ويـتـرـكـ الصـلـاـةـ يـتـرـكـ جـمـاعـةـ فـقـطـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الطـعـامـ مـاـ يـشـتـكـيـ - [00:55:11](#)

شـبعـانـ اوـ نـوعـاـ مـاـ يـرـغـبـهـ لـاـ يـؤـذـنـ لـهـ بـشـرـطـ مـنـ جـهـةـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ يـسـتـدـعـيـ ذـلـكـ نـعـمـ. اـمـاـ الزـمـ الـعـلـمـ لـاـ يـسـتـدـعـيـ ذـلـكـ لـاـ يـطـبـعـ
المـخـلـوقـ مـعـصـيـةـ الـخـالـقـ صـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ - [00:55:42](#)